من المخيم يرسم ذاكرة الوطن: عمر زبيدات نموذج الإبداع رغم الألم

اسمي **عمر رمزي زبيدات**، حالياً في الصف الحادي عشر، وعمري 16 سنة.

أسكن في **الأردن - إربد - مخيم الشهيد عزمي المفتي (المعروف أيضًا بمخيم الحصن)**، وأصول عائلتي تعود إلى **قضاء طبريا**.

أحب **الرسم** منذ أن كنت صغيرًا، حيث بدأت بالرسم من عمر 10 سنوات.

شاركت في عدة **معارض مشتركة ومسابقات**، والحمد لله كنت متميزًا فيها.

كما شاركت مع كبار **الفنانين التشكيليين في الأردن**، ونظّمت حتى الآن **معرضين** بالتعاون مع **وزارة الثقافة الأردنية**.

أحب أن أرسم **للقضية الفلسطينية**، وقد شاركت في **منصة "لمّة"** عامي **2019 و2024**، وكانت مشاركتي بفضل الله مميزة، وأشكر القائمين على المنصة.

لدي أيضًا عدة **لقاءات تلفزيونية وإذاعية وصحفية**، والحمد لله.

في البداية، كان **أهلي** هم أول داعم لي، ثم **مدرّسيني** في مدارس **وكالة الغوث**، وخاصة **الإرشاد المدرسي**، فقد كان داعمًا أساسيًا.

أما الآن فأنا أدرس في **مدرسة الملك عبد الله الثاني للبنين**.

بدأت الرسم فعليًا في **الصف الرابع**، وكانت بدايتي بسيطة، ثم التحقت بعدة **دورات تدريبية** لتطوير موهبتي.

وبالتمرين المستمر، وصلت إلى هذا المستوى، والحمد لله.

أذكر أن أول من لاحظ موهبتي هو **والدي**، حيث كنت أرسم في المنزل للتسلية، ثم اكتشف أهلي هذه الموهبة، وفي أحد الأيام المفتوحة بالمدرسة عرضت رسوماتي، فلاحظني **مرشد المدرسة** ودعمني، ونظم لي أول معرض داخل المدرسة.

كان هذا المرشد هو **الأستاذ فؤاد شيران العدوان**، وكانت هذه هي البداية الحقيقية.

أنا أيضًا **نائب في برلمان الطفل الأردني**، وشاركت في:

- **مؤتمر العمل الإنساني الأول**

- **مؤتمر حقوق الإنسان**
- **معرض إبداعات شبابية**
- **معرض نبض وطن للتراث الفلسطيني**
- **مهرجان شبيب**
- فعاليات **منصة لمّة** (مرتين)
- مشاركات في **جامعة آل البيت**، و**جامعة اليرموك**
- والعديد من المبادرات والمشاركات الأخرى

وكان أول لقب حصلت عليه هو **"نجم المخيم"**، من خلال **مشاركة مدرسية للمواهب**.

وأخيرًا، شاركت في فعالية **"وطني بريشتي"** التي نُظمت في المدرسة.